

الكامبيرون تواجه تزايد خسائر الغطاء الشجري، وأحدث حادث في المنطقة الشمالية

الكاميرون تواجه تزايد خسائر الغطاء الشجري، وأحدث حادث في المنطقة الشمالية

التقرير

تواجه الكاميرون، البلد الذي يمتد على أكثر من 46 مليون هكتار من الأراضي، تحديًا كبيرًا في الحفاظ على غطائها الشجري الذي يغطي أكثر من 31 مليون هكتار. يضيف حادث وقع مؤخرًا في 23 ديسمبر 2024 في المنطقة الشمالية للكاميرون إلى القلق المتزايد بشأن فقدان الغطاء الشجري. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري كان الزراعة المتنقلة، المسؤولة عن الغالبية العظمى من التغير الصافي في الغطاء الشجري البالغ 1.71٪.

خلال العقدين الماضيين، شهدت البلاد اتجاهًا متقلبًا ولكنه في تزايد عام في فقدان الغطاء الشجري. لوحظ أعلى خسارة مسجلة في عام 2014 بما يقارب 182,000 هكتار، مع كون الزراعة المتنقلة مرة أخرى السبب الرئيسي. استمر هذا الاتجاه مع خسائر كبيرة في السنوات التالية، بما في ذلك أكثر من 202,000 هكتار في عام 2020 وحوالي 147,000 هكتار في عام 2022.

كان للتأثير التراكمي لهذه الخسائر تأثير عميق، مع خسارة صافية تزيد عن 625,000 هكتار عند مراعاة مكاسب الغطاء الشجري. هذا يمثل اتجاهًا مقلقًا بالنسبة للتنوع البيولوجي للبلاد، ودورات المياه، وتنظيم المناخ المحلي. يعد الحادث الأخير في المنطقة الشمالية تذكيرًا صارخًا بالتحديات المستمرة التي تواجهها الكاميرون في إدارة مواردها الطبيعية.